

موافقة البرامج الأكاديمية بمعهد علم المكتبات والتوثيق بقسنطينة مع المعايير الدولية للاتحاد الدولي للمكتبات والمعلومات

The Academic Software Approval of the Institute of Library Science and Documentation, Constantine,
with the international standards of the International Federation of Library and Information



الدكتورة: عيباط أمال¹
جامعة عنابة ، aissinat@yahoo.com



ملخص

تتناول الدراسة تحليل اتجاهات في تخصص المكتبات والتوثيق ومقارنتها بالمعايير الدولية المعتمد من قبل الاتحاد الدولي جانب تولي التكوين الثقافي ، للمقاييس ومدى ملائمتها للتطور والوضعية المعاصرة في افلا ، والتي تم التكوين عليها ض بعض الجهات التي تشهد تقدما ملموسا في التحكم والاهتمام الكبير بالكفاءة الذاتية للطلاب المكتبي ومرافقته في مشاريع صغيرة تخص المهنة المكتبية منذ السنة الأولى من تدريسه، مع السهر الدائم على تحفيز أثناء تقديم المبادرة التي يكون شقها الأمامي باللغة الانجليزية الأحداث قفزة نوعية قد تكون نتائجها واعدة بالنسبة لمكان تواجد المكتبة.

الكلمات المفتاحية: المكتبة، الاتجاهات، التحفيز، اللغة.

Abstract:

The study deals with analyzing trends in the specialization of libraries and documentation and comparing them with the international standards adopted by the International Federation of IFLA, on which the aspect of taking over the cultural universe has relied on the standards and their suitability for the development and contemporary situations in some areas that witness tangible progressing controlling and a great interest in efficiency. The identity of the office student and his companionship in small projects related to the library profession since the first year of his teaching, while always ensuring that he is motivated during the presentation of the initiative, which is the main component of the English language, to make a qualitative leap, the results of which may be promising in relation to the location of the library.

Keywords: librarian, trends, motivation, the language.

¹ المؤلف المرسل: الدكتورة: عيباط أمال، الإيميل: aissinat@yahoo.com

مقدمة

عرفت تقنية التعامل مع المكتبات الرقمية باستعمال ألنت قفزة نوعية، ظهرت من خلال تطور وسائل وتكنولوجيات الإعلام الجديد، بما فيه كل اللواحق الالكترونية كالمواقع والوالب والبرامج المتحركة والمفككة للشفرات، والطرق السريعة للمعلومات، والاتصال البصري السمعي الموجه بالاستيليت²، ومنج الصوت والمليميديا، ومن جهة ثانية تنامي قيمة التمويل الذاتي للمشاريع المكتبية، من قبل السياسة العامة لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي، التي بدأت في السنوات الأخيرة تعطي أولوية لتدعيم وترقية التخصصات المكتبية والإكثار من فتحها على المستوى الوطني، باعتبارها ضرورة ماسة فرضها منطق تغيير المفاهيم وخروج مصطلحات جديدة للتداول على المستوى الدولي فيما يخص مهام المكتبي، إذ صارت المعاهد المكتبية تشهد بروز هياكل تنظيمية جديدة فيما يخص إدارة التنظيم داخلها أزاحت تلك الوظائف الكلاسيكية القديمة³ وأصبحت هناك وظائف جديدة كمدير المعلومات، ومحافظ المكتبة، ولم يقتصر هذا التحول المفرد على القطاع التنظيمي بل شمل البرامج التعليمية في أقسام المكتبات والمعلومات خاصة التي لها صلة بالعمولة الالكترونية، الأمر الذي يجعل تناول التغيرات الالكترونية في قطاع المكتبات يرتبط بالعصرنة والبروتوكولات الدولية مع الدول المشتركة في اتحادات مهنية سواء في الوطن العربي أو على مستوى العالم، لكون صعوبة الأعمال الرقمية لا يتم بمعزل عن شراكة وتوحيد معايير للعمل، خاصة وأن المعلومة أصبح سياقها تجاريا ربحيا.

أمام ما تعانيه مكتباتنا من صعوبات جمة ظلت تراودها، فلا هي تقدمت ولا تأخرت والسبب يظهر في تأخر دخول الجزائر في العوالم الرقمية نتيجة للظروف السياسية والاقتصادية التي مرت بها البلاد في العشرية السابقة، غير أن الأمر سرعان ما تم تداركه من خلال انضمام الجزائر إلى الاتفاقيات الدولية المتخصصة في ميدان المكتبات والمعلومات، إذ أصبحت تدرك أن العمل في إطار دولي تشاركي سيلغي عن الدولة الكثير من المشاغل التعليمية لاسيما فيما يخص توحيد تجهيز البيانات عن طريق التطبيقات الالكترونية المختلفة ولاسيما مقترحات المعايير ذات علاقة بالمكتبات والمعلومات.

الإشكالية :

إن البرامج الأكاديمية التي اعتمدها معهد المكتبات والمعلومات بقسنطينة برامج ذات ارتباط بما يجري ويسير الحركة الالكترونية الخاصة بالمكتبات، وكأفضل دليل هو قيمة رسائل الدكتوراه التي تناقش سنويا بمواضيع علمية رائدة إضافة إلى مؤتمراتها المنعقدة على طول السنة، جسدت الهدف السامي لمعهد المكتبات والمعلومات بقسنطينة من خلال ارتقاء هذا المعهد بتخصص المكتبات والمعلومات إلى مصف عالمي أصبح ينافس معاهد شهيرة في العالم العربي والأوربي بمواضيع بحثية مستقبلية من شأنها دفع مسارات المكتبات الرقمية إلى أحسن ولم يتم هذا التنامي في السمعة الدولية بصورة عشوائية بل يعود إلى إستراتيجية إدارية مستقبلية، كان من أهم عناصرها هو اعتماد معايير موحدة للاتحاد الدولي للمكتبات والمعلومات واعتبارا لهذا فان السؤال الجوهرى الذي يدور حول إشكالية الدراسة هو:

-مدى مطابقة البرامج الأكاديمية للمعايير الدولية المعتمدة من قبل الاتحاد الدولي للمكتبات والمعلومات.

التساؤلات: وضعنا تساؤلات البحث بصياغة التالية:

-ما هي وضعية معهد المكتبات والتوثيق بقسنطينة؟

-ماهية المعايير العامة المدعمة الإستراتيجية تسيير التكوين به ؟

-ما هي المعايير التكنولوجية المتبعة في البرامج الأكاديمية؟

-ما هي التوجهات الجديدة في مجال التخصص؟

² - بن نوار صالح الاتصال في المؤسسة عن فعاليات الملتقى حول الاتصال 2003 قسنطينة.

³ - صوفي عبد اللطيف، نحو سياسة عربي موحدة للتكوين الاتحاد العربي للمكتبات القاهرة 2001 الرياض

فرضيات البحث

الفرضية الأولى : إن وصول تخصص المكتبات والمعلومات بقسنطينة إلى مصف التخصصات الدولية، ارتبط بجملة من المعايير جعلته يطابق سياسة الجامعة الجزائرية ولاسيما ما يتعلق بها بالسياسة العامة .

الفرضية الثانية : برامج التكوين المطابقة بالتشاور مع إدارة الجامعة، تستبعد المقاييس التي ليست لها علاقة بسوق العمل.

الفرضية الثالثة: تجهيز المعهد بالمعدات التكنولوجية للوصول إلى معرفة ما يخدم مطابقة البرامج للمعايير الدولية والتحسينات المدخلة عليها.

منهج الدراسة ووسائل جمع البيانات

اعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي ، وذلك من أجل ضمان تفصيل المعايير الدولية المقررة من قبل الاتحاد الدولي وكيفها تحقق توافقا مع البرامج الأكاديمي المعتمدة بمعهد المكتبات والتوثيق بقسنطينة ، حيث طبقنا منهج دراسة الحال باعتباره الضامن الوحيد للخروج بنتيجة تعطي لنا سيقا في استعراض المقاييس المدرسة بمعهد المكتبات والتوثيق بقسنطينة، والتعرف على احتياجات هذا المعهد فيما يخص المنافسة فيظل تعدد ادوار المعاهد المنشأة ، ومنهج دراسة الحالة يعد رائدا في دراسة منظمة أو مؤسسة بغرض تحليل الظاهرة الدروس في سياقها المتشكل ، بالإضافة الى اعتماد أساس المقابلة بعد الالتقاء بهيئات التدريس بقسم المكتبات وعلى مراحل متقطعة ، للسير إلى اقتراح نموذج فعال للحصول على النتائج الضامنة لمبدأ موافقة البرامج الأكاديمية بمعهد علم المكتبات والتوثيق بقسنطينة مع المعايير الدولية للاتحاد الدولي للمكتبات وقد استقدنا من الأدبيات المنشورة في كثير من الدراسات السابقة لاطفاء صبغة علمية أكثر على التعامل مع المعايير الدولية.

مجال الدراسة:

يركز الجانب الموضوعي للدراسة على استقراء مدى مطابقة البرامج والمقاييس المدرسة مع علم المكتبات والتوثيق بقسنطينة معالمعايير الدولية للاتحاد، حيث ستعرض جملة من المقاييس التي تدرس في المعهد نحاول إيجاد نقاط التلاقي والتأثير بينهما وبين البرامج الأكاديمية التي تحبها الاتحاد الدولي للمكتبات، والتي أثرت في الآونة الأخيرة على سوق العمل بالنسبة للمكتبتين ويمكن أن نشير إن مجتمع الدراسة يتعلق بجميع معاهد المكتبات والتوثيق على مستوى ولايات القطر الجزائري بينما ركزنا في دراسة الحالة على مقررات معهد المكتبات والتوثيق بقسنطينة وسنعمل على إيجاد العلاقة الاثنوغرافية بين المقررات والدوافع التي أوجدتها على سبيل التشابه بين المقاييس ومواضيع المؤتمرات التي عقدها الاتحاد طيلة السنة الماضية المعنية بالدراسة وهي السنة التي سبقت انتشار وباء الكوفيد في العالم، والجزء المتبقي من الدراسة حاولنا تخصيص اصناء المقابلة لتوفر سوق العمل ، وتسجيل طلبات البحث عن مكتبتين نخبيين، ولم تريد إذاعة تجربة هذا السياق في التعرف على سوق الطلب سوى بالنسبة للموظفين حديثا والمتخرجين من معهد المكتبات والتوثيق بقسنطينة.

أهمية الدراسة :

تظهر أهمية الدراسة في تقدم برامج التكوين الاقامي بجامعة قسنطينة من أجل معرفة استصعابها لمتطلبات السوق الوطنية والجهوية لخريجي أقسام المكتبات والتوثيق، والتي منها سيظهر لنا التحكم التقني في البرامج الأكاديمية بفضل النخب العلمية التي ستم في تطوير هذا التخصص، منذ نشأته كتكوين أكاديمي، أدى إلى بلورة أهم المعلومات الجديدة في أقسام المكتبات والتوثيق التي أدت إلى اكتساب مهارات كانت تكلف الكثير من اجل تحصيلها من معاهد دولية كانت التكلفة الدولية ميزانية كبيرة وبذا تظهر أهمية الدراسة.

- وجود بنية الويب2.0 واثبات نجاحها في التركيز لتقدم تطبيق وبرمجة المعطيات المكتبية.

- تقدم البرامج الأكاديمية على أنها نسخ أصلية مسيرة للتقدم المعلوماتي في ميادين المكتبات

- معرفة مدى تطبيق المعايير الدولية في بعث المجهودات التي تقوم بها وزارة التعليم العالي
- أهداف الدراسة: تكتسي هاته الدراسة تحقيق مجموعة من الأهداف
- إبراز الجهود التي قام بها معهد المكتبات والتوثيق منذ نشأته إلى يومنا الحالي
- التعرف على البرامج الأكاديمية المطابقة للمعايير الدولية المنصبة لهذا الغرض
- التعرف على الوظائف الجديدة لاختصاص المعلومات في ظل الويب والطرق السريعة للمعلومات
- التعرف على نتائج التكوين المستمر لخريجي اختصاص المكتبات.
- تقييم برامج التكوين وتناغمها مع اختصاص المعلومات.
- التعرف على إستراتيجية معهد المكتبات والتوثيق بقسنطينة بخصوص التكلف بالتجارب العالمية.
- أسباب اختيار الموضوع: تقصي أسباب اختيار الدراسة نوعين من الأسباب:
- أسباب ذاتية : تظهر الأسباب الذاتية كما يلي:

- معرفة الإمكانيات المادي البشرية التي أدت إلى تحقيق فهل الموافقة
- الرغبة في تقديم مهنة اختصاص المكتبة في بنية الويب كنموذج راقى ومتطور *
- حصر المناهج التكنولوجية التي قدمت لبنية المكتبات ومحاول الكشف عنها لكي يتم تدويلها في إطار العمل المستقبلي
- أسباب موضوعية: تظهر الأسباب الموضوعية كما يلي:
- لكون الموضوع أكاديمي يتحدث عن متطلبات البحث العلمي التفصيل درجة الأكاديمية
- التطور الحاصل في تكنولوجيات المكتبة وخصائصه التقنية الجديدة المتداولة حاليا
- ترقية مهنة اختصاص المكتبات مستقبلا خاصة للمتخرجين ن المعهد وجعلها تتطور أكثر في ظل ما هو موجود.

الدراسات السابقة:

أصبح الاشتغال على مواضيع تهتم بالشأن المكتبي تحصيل حاصل، فرضته التكنولوجية الجديدة في الإعلام والاتصال وبنية الويب 2.1 حيث تنوعت الدراسات لتشمل كل المنطلقات الأساسية البسيطة المتقدمة المتنامية مع التغيرات الملحوظة في الجانب التكنولوجي وعلاقته بالجودة والتسويق من جهة ولمعرفة مدى تطابق البرامج الأكاديمية مع المعايير الدولية المطبقة سوسيولوجي، حيث لم نجد دراسة متجانسة أو متشابهة إلى حد كبير.

01-دراسة للباحث عبد الرشيط حافظ بعنوان معايير تقويم أُنْتُ دراسة تطبيقية على مواقع جميع المكتبات والمعلومات توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

-وجوسبع جمعيات مكتبية لها مواقع النت في البلدان العربية

- تتفاوت المواقع العربية من حيث الاختصاص والخدمات

2- دراسة للباحث سامي مبروك والربيع دومي بعنوان التكوين المستمر ما بين مفي المكتبات في بنية الويب 2.0 والمكتبة الدونية الجزائرية ركزت الدراسة على النقاط التالية :

-استخدام خدمات الجيل الثاني للويب في التكوين المستمر للمكتبيين

-طرق استخدام تطبيقات الويب 2.0

توصلت الدراسة إلى ما يلي:

. اتفاق جميع مستخدمي المكتبات على أهمية ونجاعة خدمات الويب 2.0

-مطابقة كلية التطبيقات مع الرصيد المعلوماتي للمكتبيين

مصطلحات ومفاهيم الدراسة :

وضعنا إطاراً عاماً لمفاهيم الدراسة بغية ضبط كموضوع الدراسة من التحكم في العناصر المرتبطة بها :

1- البرنامج الأكاديمي:

يعتبر البرنامج الأكاديمي هو المقرر الذي نقدمه لقسم طلبة المكتبات والمعلومات، وهو يحتوي على كافة المعلومات المنظمة لاختصاص المكتبات ويجعل معارفها مطابقة مع سوق الشغل، ويؤدي بعد تحقيق حجمها الساعي إلى منح درجة علمية أكاديمية مرتبطة بالمنظومة الجامعية (ليسانس ماستر دكتوراه) لمنظومة الدولية للعلوم والفنون، بأن المقرر هو مجموعة نظريات وتطبيقات أنجزت بتجارب عديدة فاقت العشرين سنة ن تحدد الوعاء العلمي للمتكوينين من أجل تحصيل معارف عميقة حول تخصص ما في المكتبات يمكن تغييرها ببرامج التكوين بمثابة سياسة تخطيط استراتيجي تأخذ بعين الاعتبار تنظيم مهنة المكتبات في المجتمع وجعله أكثر استقراراً من طرف السوق الوطنية .

2- المعايير

هي مجموعة من المواد المصدرية التي ينبغي عليها التوافق التنظيمي فيشكل قوانين أو لوائح محددة النشاط معين ولها قواعد مرتبطة بالمواصفات العملية للنشاط ما يهدف تشجيع التنمية المستدامة في الدول، وقد تكسبت المعايير صفة القواعد العرفية أليلاً لئيمكن الخروج عنها إذا مات علقت بطبيعة النشاطات الاقتصادية ، وفي هذا تدخل المعايير الخاصة بالمكتبات والمعلومات والتي وجدت إطار التعامل فيما يخص التسيير والتنظيم في الجانب المالي ،⁴ وقد طرق استغلالاً لوسائل الرقمية ذات العلاقة بالويب 2.0، ويمكن اعتبارها مقاييس لتقييم قياسات الخدمات المكتبية وبرامجها، وتصنعها جهات معترف بها وتم تصنيفها من قبل غرفة التجارة النمساوية إلى مواصفات خاصة بالأداء يتعلق بكيف وكما الخدمات وفنية ترتبط بالممارسات التي تبنتها المكتبات بخصوص تقنيات الفهرسة والبيانات الببليوغرافية الإلكترونية ،

3-تعريف معهد المكتبات والتوثيق بقسنطينة

انشئ معهد علم المكتبات سنة 1982، اوكلت له مهمة تكوين دفعة ديبلوم عالي للمكتبيين ،ثم أدرجت له مهمة تخريج طلبة الليسانس في علوم المكتبات ، وكانت المعاهد الجامعية في تلك الفترة تلجأ إلى الخبرات الأجنبية ، ولكون تلك الفترة كانت الجزائر علمشارف الدخول في مرحلة تغيير شاملة في القواعد الاجتماعية والاقتصادية والاجتماعية والدستورية انتهت التعديل دستور 89مما أدبالي طرح استجابة سياسة التعليم العالي لمتطلبات الظروف الاقتصادية ،حيث حول المعهد إلى قسم تابع إلى كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية لسنة 1998،

وفي سياق الصحوة العلمية أنشأت 3 مخابر لتنشيط البحث المستمر في المكتبات وهو الفاعل المتفجر الذي أدى إلى تمكين أساتذة المعهد من إخراج تجربتهم العلمية في الميدان ، حيث عبر ذلك عن توالد نسب كبيرة من توظيف الأساتذة وارتقاءهم إلى درجات اعلي مما طور من درجة الدافعية لديهم، وهو ما دعي بالطلبة في الماجستير والليسانس والدكتوراه إلى قصد عن سبيل محدد التكوين في المعهد نتيجة للتأطير الكبير الذي اعتمد على المعهد، من جهة ومن ناحية أخرى استقرار القسم بإدارته، ساعد على استتباب طمأنينة في التكوين . كانت هاته العوامل مساعدة كثيراً في ارتقاء القسم إلى معهد للمكتبات والتوثيق، هو الآن ينتهي في مساره الهيكلي إلى جامعة قسنطينة 2 بموجب مرسوم 11/401 بتاريخ 2011/28/11 وهو الآن يتشكل من قسمين قسم خاص بالمكتبات ومراكز التوثيق وقسم التقنيات الأرشيفية وقد انشأ بموجب قرار وزاري رقم 424 المؤرخ في 12/11/2012 وعلى طوله ومساحته

⁴ صونيا محمد البكري، المعلومات الإدارية ونظم المعلومات الدار الجامعية الاسكندرية 2001

يحتوي المعهد على هياكل إدارية ضخمة ومشاريع بحثية وصلت إلى 9 مشاريع للتكوين حيث يتجاوز عدد طلبة الكلية 2000 طالب ، وكأي تنظيم هيكلي في الجامعة الجزائرية، فإن الهياكل المتوفرة ألان كنيابة مديرية المعهد البيداغوجيا ونيابة مديرية المعهد للدراسات ورئاسة قسم المكتبات والتوثيق، ورئاسة قسم التقنيات الأرشيفية ومكتبة المعهد إضافة إلى مصالح أخرى استحدثتها الأعمال الإدارية والتابعة للكوادر الإدارية، وحسب موارد في الموقع الرسمي للمعهد فإن يطمح إلى انجاز أفاق منها

<https://www.univ-constantine2.dz/instbiblio/inst-af>

- فتح قسم ثالث خاص بالتكنولوجيا الجديدة في المؤسسات الوثائقية
- إنجاز ورشات حديثة لتدريس مواد الأرشيف، التصنيف، الببليوغرافيا
- إنجاز مخبر متخصص لإجراء تطبيقات في الرقمنة والتسيير الإلكتروني للوثائق
- تشكيل وحدات بحث متخصصة في الأرشيف التوثيق و التكنولوجيا الحديثة في المؤسسات الوثائقية
- إنشاء دورية علمية متخصصة في علوم المعلومات والأرشيف، تابعة مباشرة للمعهد
- فسح المجال لاستحداث تخصصات علمية حديثة، تتماشى مع التطورات العلمية في مجال علوم المعلومات والأرشيف

2- المعايير

1.2 مفهوم المعيار:

يعد المعيار مقاسه مضبوطة، لتحديد مركبات إنتاجية لها علاقة بالإنتاجية، داخل المؤسسة، باستعمال مركباته وتقديراته الوصفية لتحديد المادة المنتجة بصفته مقبولة لذي الزبائن، ومن خلال استعمال المصطلح في ضبط الجوانب الإنتاجية فإنه استعمل في ضمان الدقة في العلوم الإنسانية والاجتماعية، ومنها علم المكتبات والتوثيق فهو يعني مجموعة من القواعد والمواصفات التي تنهي به أمرا لحجة وبما أنه استعمل في المجال الصناعي فهو يقترن بتلك الشروط المستخدمة لانجاز مادة وحسب نص المادة واحد من المرسوم التنفيذي 138 بتاريخ 17 جويلية 2017، فالمعيار هو نشاط من الاهتمام يهدف إلى توفير المواد المرجعية التي تتوافق في الآراء بين جميع أصحاب المصلحة المتصلة بالقواعد والمواصفات والتوصيات أو أمثلة على الممارسات الجيدة المتصلة بالمنتجات والخدمات والعلميات المنظمة التي تهدف إلى تشجيع التنمية الاقتصادية والابتكار ولكي يتأكد من تطبيق المعايير في تخصصات قسم المكتبات والتوثيق يجب أن تعرف المنظمات المختصة.

2.2- المنظمة العالمية للتقنين⁵ Iso

وضعت المنظمة العالمية تعريف جيدا وبسيطا مفاده إن المعيار هو وثيقة رسمية توضع فيها خصائص السلعية كمستوى الجودة ولحمايتها تتضمن رموز تفسر طرق أخذ العينات.

3.2- جمعية المكتبات الأمريكية :

تعتبر جمعية المكتبات الأمريكية المعايير بأنها جملة من المقاييس عن طريقها يمكن قياس خدمات المكتبات وبرامجها وتوضع من قبل الجهات الحكومية المعترف بها.

4.2- أهداف ستعامل المعايير في المكتبات :

تهدف إلى تحديد نوعية الخدمات التي تقدمها المكتبة الجامعية باقتراح هياكل تنظيمية تتولى أمناء المكتبات الجامعية من تطوير سياسة محلية لا تعتمد فقط على قرارات الدولة فيما يخص توفير الموارد البشرية والمادية بإستراتيجية معلوماتية تتعلق بكيفية الاستخدام الآلي لمختلف الوسائط الجديدة بحيث أنها ستبقى تحرض على إلزامية وجود وثائق مرجعية لأي تخصص وكذلك الطرق المستخدمة لاختيار أساليب القياسات بالإضافة إلى تحديد طرق التعامل مع الزبائن.

⁵ موقع الرسمي لمعهد علم المكتبات والتوثيق بقسنطينة تاريخ الدخول 16/11/2020 الساعة 21.36

1.3 - استخدام مقررات ومقاسي قسم المكتبات والتوثيق.

إن الهدف الرأسي من استخدام المعايير هو تسهيل إمكانية المقارنة بين السلع والسلع الشبيهة وتحقيق الأعباء بالتغلب على مشكلات البحث في قواعد البيانات التي تختارها الجمعيات والمكتبات للعمل عليها، وهذا فإن دوافع اختيارها لمعايير في قسم المكتبات والتوثيق، كفيلة بالإجابة على سؤال واحد، يتعلق بتوحيد نمط تسيير إداري والكتروني يجمع بين كل المكتبات المنتشرة بطريقة فوضوية وتحتوي على الملايين من العناوين المهمل دون قيد أو تسجيل منظم، فإن إمكانيات إحداث مقرر يتولى الببليوغرافية والتسيير الالكتروني للوثائق، بالنقل والمحافظة على هذه الثروة التي تكلف الخزينة العمومية سنويا ملايين خلال فرق البحث هو نفس الأعمال بما يستوجب تقديم خيارات التوحيد، وهذا يتراءى بالنسبة للنظام الكلاسيكي وببليوغرافيا متخصصة.⁶

الدينارات ، إذا نلاحظ في عمل المكتبات من واضحا من خلال إدراج مقياس بغت توثيق يومن التقاط الأخرى التي استوجبت إقحام معايير ضبط الأداء في عمل المكتبة جعل المكتبي يفكر في إلحاق المكتبة التي تتصرف بمعزل عن التقنيات الدولية إلى مصف الإبعاد الدولية والعمل بالمواصفات الدولية المعروفة، حيث أكدت البحوث والدراسات السابقة تطور وتنظيم السجلات الببليوغرافية، بهذا تمت مطابقة هذا الجانب مع مقرر بليوغرافيا في النظام الكلاسيكي، ومقياس بليوغرافيا بالدمج والاختصار في التسجيل كتقنية مارك إلى تساعد كثيرا على متخصصة ، بحيث وجب تعليم المكتبي تقنيات كثيرة، تتعلق إلحاق المكتبة بالنظام العالمي للتسجيل.

2.3 - مطابقة المعير للمقاييس الدراسية بمعهد المكتبات والتوثيق،

إذا أخذنا مجموعة من المقاييس الدراسية المقررة بتخصصات المكتبات والتوثيق نجد حتما إن هناك مطابقة فعلية مع سلسلة المعايير ولاسيما في الجانب التطبيقي للمعايير وبالخصوص في التطبيقات التالية :

استعمال لغة الترميز الخاصة بوصف وتخزين البيانات على الانترنت، وهاته المعيارية أوجد لها مقياس تسيير أنظمة التمييز الإعلام الآلي والتي تختص بتوضيح كيفية التوغل في الأنظمة المعلوماتية منها اعتماد تقنية XML التي بفضلها يمكن إنشاء وتعديل البيانات وقد أدرك مقياس تقييم أنظمة المعلومات بالنسبة للنظام الكلاسيكي ونمط المعلومات والتكيف والسكاني كلغات توثيقي بالنسخة النظام الالمد، وبذا يمكن إن نعتبر الشرط المعيارى الخاص بأنظمة التشغيل وتخفيض زمن التحميل على خدمات الواجب وقد تم التكفل به من خلال تكوين المكتبي في إطار تعليمهم البرنامج التكويني الخاص باليقظة ملفات المعلوماتية والالكترونية التي يتم فيها تعليم الطالب عمليات إرسال المعلومات بكثرة من جهاز الزبون وذلك بتحويل XML إلى HTML.⁷

تطبيق قاعدة ERBE المكونات التقنية للتقليل من القهرية عندما يتعلق الأمر باستعمال عالمي للكتب ولهذا فان برنامج التقنية تكنولوجيا المعلومات بالنسبة للكلاسيكي والتسيير الإداري للوثائق واليقظة المعلوماتية والتكنولوجيا من شأنهم تسوية المعلوماتية الخاصة ببرنامج الفهرس المبرمج من قبل الاتحاد الدولي أفلا وجعلها سهلة الولوج من قبل المكتبي.

3.3 - تطبيق معيار المواصفة القياسية :

- بالنسبة لمعيار المواصفة القياسية الذي أوصت به الافلا يعتبر معيارا مهما أخذت به جميع الدول لأنه يساعد على استرجاع المعلومات البليوغرافية في اقصر وقت حيث بين البرنامج التكويني المعتمد بالنسبة للماجستير كلاسك والمعنون ببليوغرافيا إمكانية فهمه من خلال شرح عملية الاندماج في الخطة العالمية للشبكة المرتبطة بالمكتبات، وفي هذا البرنامج الفعال ويتدخل نفس المقياس الموجه لطلبة الالمد وبخصوص بليوغرافيا متخصص بالدور الذي يحدد هذا البرنامج الأكاديمي عن طريق إدماج الموافقة القياسية 230.50 باعتبارها خطاطة عالمية.

⁶ فرحات هشام، أقسامنا الأكاديمية والتوجهات الحديثة في تنظيم المعلومات، التسجيل 2010

⁷ عليان ربي مصطفى، التجربة الأردنية في تدريس علم المكتبات في الجامعة، المجلة العربية للمعلومات بيروت 2001

معيار الربط بين أجزاء المكتبة الرقمية بالمنظمات الدولية:

-أن الربط بين أجزاء المكتبة الرقمية بالمتصفحات وبرنامج استرجاع الوثائق والبيانات، يتم تحديدها ببراجيات خاصة تتطلب تحكما جيدا في البرمجة وهذا الأمر الذي جعل بعض المقاييس المفروضة في النظامين الكلاسيكي والجديد يفيان بها الغرض في تكنولوجيا المعلومات وبالنسبة للتفسير الكلاسيكي والبرمجيات والوثائقية واليقظة المعلوماتية ونظم المعلومات الافتراضية .

-معيار المجموعات الرقمية

-إن تحديد مواصفات التقاط الصور ومسحها ضوئيا، هو معيار عالي اخذ به الاتحاد الدولي وجعله أساسيا نحو تحقيق مشروع الرقمنة الذي حددت له مجموعة من القرارات بغرض التفاعل مع هذا المعيار بدقة مع تقنيات البحث وتقييم أنشطة المعلومات بالنسبة لكلاسيك وشبكات تقييم المعلومات والوصف المصفي للاوعية.

- معيار المتادانا:

يدخل معيار المتادانا بتشغيل وتفعيل محتوى البيانات عن طريق محركات البحث التي تنتهج تبادل السجلات بين عدة أنظمة تقوم بتنظيمها على الواجب ، وقد توجت جهود هذا الجانب بخروج مجموعات فنية منها مجموعة دبلن كور ومبادرات TELEAD. METS⁸ و VRAK⁹ ولفهم هاته الصور الإلكترونية فان البرامج الأكاديمية المقررة بالنسبة للمنتمين كفيلة بافهام المكتبي مثال مقاييس تنظيم وتسير أنظمة الإعلام الآلي وشبكات نظم المعلومات.

معيار استغلال استخدام المعايير في المبادرات الشخصية:

قامت الطاقة الإبداعية لدى موظفي المعهد ولاسيما السادة الأساتذة بتشجيع المبادرة الشخصية في ميدان الإعلام الآلي واقتراح البدائل السريعة والجميلة التي تتعامل مع المعطيات المكتبية ، حيث لا حظنا إثناء المقابلة إن الكثير من الموظفين الذين تخرجوا من المعهد يقومون بوضع بيانات في التسجيلات الببليوغرافية بتقنية مارك العالمية التي⁹ تسمح بنسخ الكتب وسبب نجاحه هاته المبادرات أنها تعتمد على المعيارية العالمية ، من رغبة المتخرج في اقتحام عالم المكتبات والبحث عن الطرق السليمة ذات المعيارية من الممكن أن تعطي دفعا قويا لجميع .

4- الموافقة المحتملة للبرامج الأكاديمية مع المعايير الدولية:

خرجت جملة المؤتمرات التي عقدها الاتحاد الدولي في شتى بلدان العالم على الخروج بتوصية تولى أهمية التعليم اللغة الانجليزية ، خاصة في القسم العلمي الذي يعني بتخريج المحليين لنظم المعلومات ، ومنهم دخلت الجزائر في تجريب اللغة الانجليزية باعتبارها فاعلا مهما في بيان التنوع داخل السير فرو الأكواد الرقمية التي تعمل على قاعدة البيانات التبيي في الأصل بيئة الكترونية، وهو المنطلق الذي عملت عليه إدارة المعهد من خلال إسناد مقاييس إلى نخبة من الأساتذة المكونين المؤمنين¹⁰ بالتعامل مع البيئات الالكترونية المتزايدة يوميا بسبب التطور المفرط للتكنولوجيات الإعلام والاتصال، حيث لم يعد التحدث عن بيئة مشاعة على الرومانسية بقدر ما أصبح الحديث يتناول الطرق السريعة للمعلومات ، ولا دقيقة للتوقف ، فالعالم يسير جريا دون انتظار، وبإرجاع انتساب المعاهد إلى جوهرها الأساسي كجامعة أو كلية أصلية من شأنها إن يؤكد سلامة عمياء النسب في تقييم الأداء عندما يتم إحصاء المقاييس التي تضمن البيئة الالكترونية ندرك جليا سلامة الموافقة بين المعايير والمقررات الدراسية كما هو الشأن للبرامج الأكاديمية بين السداسيين والتي تظهر كما يلي:

⁸ حسن عواد، الجمعيات والاتحادات المهنية سيريان جورنال ، مارس 2009 تاريخ التواجد 12 ماي 2010

⁹ عبد الله محمد درار الجمعيات المهنية ودورها في تطوير الخدمات المؤتمر الال..المكتبات السودانية وتحديات 1998

¹⁰ موقع معهد المكتبات والتوثيق، تاريخ الولوج 2020/11/12

السنة الأولى السداسي الأول	السنة الأولى السداسي الثاني
مدخل الإعلام الآلي إحصاء مدخل للعلوم المعلومات والاتصال مدخل لتاريخ الإنسانية مدخل على مناهج بيبليوغرافية أرشيف لغات توثيقية : تصنيف مناهج البحث فرنسية التسيير الأنظمة المعلومات إنجليزية	الإحصاء إعلام آلي مكتبي الوصف المقنن للهيئات والمؤسسات الأرشيف المكانز بحث بيبليوغرافي المتخصص التنظيم الفني لأنظمة المعلومات مدخل للحضارات الإنسانية العلوم الاجتماعية والإنسانية مناهج البحث إنجليزية الفرنسية

السنة الثانية السداسي الأول	السنة الثانية السداسي الثاني
إنجليزية فرنسية الوصف المقنن للأوعية غير مطبوعة التحليل الوثائقي بيبليوغرافيا المحصبة التسيير الإلكتروني للوثائق تكنولوجيا المعلومات إعلام آلي توثيقي أنظمة التشغيل مدخل للإنترنت علم النفس الاجتماعي للاتصال العولمة	إنجليزية فرنسية الوسائط المتعددة الوصف المقنن للوسائط الإلكترونية الأرشيف الإلكتروني البحث الوثائقي المحصب تكنولوجيا الاتصال إعلام إلى التوثيقي : أنظمة المعلومات الأنترنت : الخدمات نظريات الإعلام علم الآثار

السنة الثانية السداسي الأول	السنة الثالثة السداسي الثاني
ملتقى أتمتة المؤسسات الوثائقية مباني المؤسسات الوثائقية مدخل للإنترنت تكوين المستفردين تقييم المؤسسات الوثائقية الدراسات الببليومترية سياسة تنمية المجموعات	أتمتة المؤسسات الوثائقية النشر وحقوق المؤلف تربص ميداني التسويق في المؤسسات الوثائقية تطبيقات الإنترنت في المؤسسات خدمات المؤسسات الوثائقية الشبكات الوثائقية

فان تقريب السنة الثانية، إلى بيئة الكترونية ، يجعل من الموافقة بين المعايير وها البرامج أمر ذي بال، ولو أخذنا بتوصية عبد اللطيف الصوفي، بخصوص تأهيل الكوادر في جانب التقنيات اكثر من المكتبات ، وجدنا من خلال توزيع منهجي للمقررات الخاصة بالسنة الثانية، ما يؤكد إن الرغبة كانت ماسة في البداية لتخريج دفعات تقنية تتكلم باللغة البيانية عكس المكتبي المتعامل بمعلومات بسيطة، غير أن تعميم الموافقة بين معيار العصرية واقتحام الرقمنة، ومعيار نادي به الاتحاد الدولي في اكثر من مناسبة، ولونعود قليلا إلى الدراسات الفاعلة التي جسدت حاجة المكتبين إلى تأهيل عالي وإدراج تام للثقافة البيانية تستوقفنا دراسة 1996 Laverma¹¹ إلي أكدت على وجوب استحداث تكوين تقني محض للمكتبي يتناول كل البيانات الخاصة بالتفصيل التقني، وكأنها تحاول أن تزيج التعارف القديمة والممارسات الكلاسيكية عن المكتبي إذا اشترطت جملة التدابير تخص الكفاءات المستخدمة في عالم الشغل وها لتأتي إلا بتحمل ثقافة الكترونية مكتبية عالية، تسودها الإخلاف المهنية والمحافظة على السر المهني وتحسين سبل الاتصال، مما يؤدي إلى تخريج جيل يأخذ بعين الاعتبار تحسين مهنة المكتبي وليس الاكتفاء بمصافح الكتاب، وإنما يفتح له الطريق من أجل تعلم جدولة الأولويات بإعداد برامج تعليمية تكون ذات جودة باستخدامات تكنولوجيايات الإعلام ومثال الإبداع في ما يخص آليات الفهرسة والتصنيف:

مكتبات الثانويان

مكتبات المتوسطات

مكتبات المدارس الابتدائية

مراكز ومصالح الأرشيف

المركز الوطني للأرشيف

مراكز الأرشيف الولاية

مراكز أرشيف المؤسسات الكبرى

مصالح أرشيف الإدارات المركزية والمحلية

مصالح أرشيف المؤسسات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والعلمية

بالنظر إلى العدد الضخم للهياكل المكلفة بالإطار المكتبي ينذر الأمر بوجود سوق للعمل واسعة يوفرها معهد المكتبات والتوثيق بقسنطينة، لاسيما وان نفس العدد يتكرر في ولايات أخرى، الشيء المبين إن مهنة المكتبي في تصاعد كبير للطلب عليها، لأنها جسدت عمق السياسة العامة للحكومة القاضية بتوسيع المجالات الخاصة بالكتب وتدعيمها بالإطار البشري لامتنعاص سوق البطالة، وتهيئة إطار شاب يحوز على مواصفات التطور العلمي الرائد في مجالات مشاقة، وكما هو معروف في توظيف الإطارات المكتبية يكون غالبا في القطاع الحكومي الذي شهد إقبالا عليه موسعا بالموازاة مع قامت به الحكومة ولاسيما وزارة الداخلية والجماعات المحلية بخصوص رقمته أرشيف البلديات وتطويره والعناية به وهي التجربة التي تعدت إلى وزارات مماثلة، أثبتت تحكمها في القطاع المكتبي، ومع ذلك سجلنا إثناء دراسة الحالة جملة من العوائق التي كانت سبب في توظيف الكثير من المكتبيين، منها تشبع الكثير منهم بالإطار النظري دون التحكم الجيد في التطبيق، بالإضافة إلى النظرة الدونية للمكتبي والتي صارت أشبه بموظف الحالة المدنية في البلدية، بالإضافة إلى عدم نشر التقنيات العصرية في كامل مكتبات الوطن التي في الغالب هي عبارة عن هياكل ومنشات وكتب وبعض من الأجهزة الإعلام الآلي دون لواحق.

¹¹الصباغ عماد عبد الوهاب، التعليم العالي في حق المعلوماتية، مجل مكتبة الملك فهد العدد 2 المجلد 16

خاتمة :

في نهاية الدراسة قمنا بتحليل اتجاهات في تخصص المكتبات والتوثيق وحاولنا مقاربتها بالمعايير الدولية المعتمدة من قبل الاتحاد الدولي أفلا، والتي تم التركيز عليها من جانبين حاني تولى التكوين الثقافي، للمقاييس ومدى ملائم التطور والوضعيات المعاصرة في بعض الجهات التي تشهد تقدما ملموسا في التحكم، حيث قمنا باستنتاج بعض المقترحات التي نراها ايجابية بالنسبة لمستقبل مهنة المكتبة ومنها وجانب يهتم بالمهارات التقنية للمكتبي :

- الاهتمام الكبير بالكفاءة الذاتية للطالب المكتبي ومرافقته في مشاريع صغيرة تخص المهنة المكتبية منذ السنة الأولى من تدريبه، مع السهر الدائم على تحفيزه أثناء تقديم المبادرة التي يكون شقها الأساسي باللغة الانجليزي لإحداث قفزة نوعية قد تكون نتائجها واعدة بالنسبة لمكان تواجد المكتبة.
- التدخل من قبل السلطات المحلية، بالتنسيق مع إدارة المعهد لإحداث ورشات فنية علمية متنقلة تشمل البلديات النائية إليها نظام قرائي ومحاولة زيارتها مرة في الأسبوع وتقوية النشاط المعرفي عن طريق النت.
- إعادة النظر في بعض المقررات القديمة كالأرشفة اليدوية، والعمل على إدخال النظم الجديدة التي أحدثتها الجمعيات المهنية المتخصصة في هذا الميدان.
- العمل على ضمان استقلالية عمل المعهد بعيد عن وصاية الجامعة وفي إطار استقلال مالي يعني بتشجيع العمل الميداني وتوفير مناصب شغل، حتى يفتح المجال للتنسيق العمل بين الاتحادين العربي والدولي للمكتبات.

المراجع:

- محمد حمد عبد العزيز زايد، المعايير الموحدة للمكتبات. القاهرة الدار المصرية اللبنانية 1998.
- فرحات هشام، أقسامنا الأكاديمية والتوجهات الحديثة في تنظيم المعلومات، التسحيلة 2010.
- عطية هاني محي الدين تسويق الذات الدار المصرية اللبنانية، القاهرة 2001.
- عليان ربي مصطفى، التجربة الأردنية في تدريس علم المكتبات في الجامعة، المجلة العربية للمعلومات بيروت 2001.
- صوفي عبدا للطيف، نحو سياسة عربي موحدة للتكوين الاتحاد العربي للمكتبات القاهرة 2001 الرياض.
- بن نوار صالح الاتصال في المؤسسة عن فعاليات الملتقى حول الاتصال 2003 قسن طينة.
- صوتيا محمد البكري، المعلومات الإدارية ونظم المعلومات الدار الجامعية الإسكندرية 2001.
- الصباغ عماد عبد الوهاب، التعليم العالي في حق المعلوماتية، مجل مكتبة الملك فهد العدد 2 المجلد 6.